

تفسير البغوي

41 - { يا صاحبي السجن أما أحدكما } وهو صاحب الشراب { فيسقي ربه } يعني الملك { خمرا } والعناقيد الثلاثة أيام يبقى في السجن ثم يدعوه الملك بعد الثلاثة أيام ويرده إلى منزلته التي كان عليها { وأما الآخر } يعني : صاحب الطعام فيدعوه الملك بعد ثلاثة أيام والسلال الثلاث الثلاثة أيام يبقى في السجن ثم يخرج { فيصلب فتأكل الطير من رأسه } .
قال ابن مسعود : لما سمعنا قول يوسف قالا : ما رأينا شيئا إنما كنا نلعب قال يوسف : { قضي الأمر الذي فيه تستفتيان } أي : فرغ من الأمر الذي عنه تسألان ووجب حكم الله عليكما الذي أخبرتكما به رأيتما أو لم تريا